



وزارة الصحة العامة
Ministry of Public Health
دولة قطر - State of Qatar



المبادئ الإرشادية السريرية لدولة قطر
NATIONAL CLINICAL GUIDELINES FOR QATAR

معلومات للمرضى ومقدمي الرعاية

ما تحتاج أن تعرفه عن الإعاقات في مرحلة
الطفولة وكيفية معالجتهما

تاريخ النشر: ١٥ مارس ٢٠٢١

تاريخ المراجعة النهائية: ١٥ مارس ٢٠٢٣

يمكن أن يُصاب الأطفال بعدد من الإعاقات والتي يُمكن أن تؤثر على الأبصار، السمع، القدرة الذهنية، أو صحتهم الجسدية أو العقلية.

من المهم جداً أن يتم اكتشاف تلك الإعاقات مبكراً لكي يتم تقديم العلاج المناسب في أسرع وقت ممكن.

ما الذي يُسبب حدوث الإعاقات لدى الأطفال؟

يوجد العديد من أنواع الإعاقات والتي قد تختلف العوامل المُسببة لها بدرجة كبيرة أيضاً، بعضها قد يكون وراثياً، والبعض الآخر نتيجة لمشاكل أثناء الحمل أو خلال الولادة، أو نتيجة لحادثٍ خلال السنوات الأولى من عُمر الطفل.

بغض النظر عن السبب، سيقوم طبيبك بفحص طفلك بشكل دوري على فترات عمرية مختلفة للتأكد من أنه ينمو بشكل طبيعي ولاكتشاف أي إعاقات مبكراً.

بعد الولادة، يتم إعطاء كل أم نسخة من المفكرة الصحية للطفل .

تحتوي تلك المفكرة على معلومات قيّمة عن فترات فحص الطفل والتطعيمات اللازمة. احتفظ بهذه المفكرة في مكان آمن وتأكد من تدوين المعلومات اللازمة في المفكرة من قبل الطبيب في كل مرة يقوم فيها بفحص الطفل.

تم تسجيل أكثر من ٩٠٠٠ طفل كمصابين بإعاقة في دولة قطر.

لكشف الإعاقة لدى الأطفال

- يتم فحص جميع الأطفال حديثي الولادة للكشف عن حدوث إعاقات قبل خروجهم من المستشفى.
- بالإضافة إلى ذلك، يجب فحص جميع الأطفال بشكل دوري عند بلوغهم الأعمار التالية:
 - شهرين.
 - أربعة أشهر.
 - ستة أشهر.
 - تسعة أشهر.
 - اثنا عشر شهراً.
 - ثمانية عشر شهراً.
 - ثلاثون شهراً.
 - أربعة سنوات.

- إذا كانت ولادة الطفل قد حدثت عند الأسبوع ال ٣٢ من الحمل أو كان وزنه عند الولادة أقل من ١٥٠٠ جراماً سيتم فحص العينان للتأكد من عدم وجود إعاقة بصرية لدى الطفل قبل خروجه من المستشفى.
- إذا تم إيقاع الطفل لفترة أكثر من ٤٨ ساعة في وحدة العناية المركزة لحديثي الولادة، سيتم فحصهم للتأكد من عدم وجود إعاقة سمعية قبل خروجه من المستشفى وكذلك عند عمر شهرين، سنة، وقبل دخوله إلى المدرسة (عند بلوغه عمر من ٤ إلى ٦ سنوات).



إذا كنت تشك بوجود إعاقة لدى طفلك، تحدث إلى طبيب الرعاية الأولية الخاص بك في أقرب فرصة.



ماذا سيفعل طبيبك؟

- يتضمن الفحص الدوري غالباً مناقشة الوالدين عن مراحل نمو الطفل وكذلك عن وجود تاريخ عائلي للإصابة بأمراض وراثية.
- سيقوم الطبيب بعد ذلك بفحص الطفل بشكل دقيق للنظر والسمع.
- قد يقوم الطبيب بالتحدث مع الطفل مباشرة لمعرفة تفاصيل إضافية عن المصاعب التي قد يواجهها الطفل (إذا كان عمر الطفل يسمح بذلك).
- إذا تم اكتشاف أمر غير طبيعي، قد يتم إجراء بعض الاختبارات الإضافية .
- في بعض الحالات قد يتم إحالة طفلك إلى طبيب أطفال متخصص للقيام ببعض الفحوصات وللحصول على رأيه الطبي في العلاج.
- ما لم ينصح الطبيب المختص بغير ذلك، يبقى طبيب الرعاية الأولية هو نقطة التواصل الأولى مع الوالدين والطفل.

الرعاية المتخصّصة

عند فحص الطفل من قبل طبيب الأطفال المتخصص، سيتحدث الطبيب معك عن نمو طفلك وعن المشاكل التي قد لاحظتها.

وقد يسألك عن طفلك داخل المنزل، في المدرسة أو في المجتمع الذي يعيش فيه.

غالباً ما يقوم الطبيب باللعب مع طفلك ليرى كيف يقوم الطفل بالتعلّم، التحدّث، التصرف والحركة. سيقوم الطبيب بعد ذلك بفحص الطفل بشكل دقيق والقيام ببعض الفحوصات لتحديد المشكلة بشكل مفصّل.

إذا كانت الإعاقة لدى طفلك معقدة، سيقوم مجموعة من الأطباء المتخصصين بالعمل معاً كفريق للتأكد من حصول الطفل على الرعاية الصحية التي يحتاجها وأن يتم التعامل مع الإعاقة وتدريبها بشكل فعّال قدر المستطاع .

تأكد دائماً من إخبار الطبيب عن أية مخاوف قد تشعر بها.

تأكد من حضور جميع مواعيد زيارة الطبيب أو تعديل تلك المواعيد لوقت آخر إذا كانت غير مناسبة لك.

سيقوم الطبيب أيضاً بتقديم معلومات عن طرق تغذية جيدة لطفلك، جدول التطعيمات اللازمة له، وطرق الحفاظ على الطفل من التعرض للإصابة.

احرص على إتباع تلك التعليمات.

طرق العلاج

تعتمد طرق العلاج المتّاحة على طبيعة الإعاقة وكذلك على سبب الإصابة بتلك الإعاقة.

في بعض الحالات، قد لا يكون العلاج ممكناً في تلك الحالة سيقوم الطبيب المُختص بإيضاح الوسائل الممكنة لتقليل تأثير الإعاقة على نمو طفلك وتطوره.

يتضمن العلاج والدعم ما يلي:

- الأدوية.
- التدخل الجراحي.
- إعادة التأهيل.
- برامج التنمية للطفولة المبكرة.
- الدعم الموجّه للأسرة.
- العلاج النفسي والاجتماعي.
- برامج التعليم الخاص.
- المساعدة لدعم الالتحاق بالمدارس ورعاية الأطفال.

معلومات إضافية

يمكن الحصول على معلومات إضافية عن كيفية اكتشاف الإعاقات في مرحلة الطفولة من خلال الدليل الإرشادي السريري عن اكتشاف الإعاقات في مرحلة الطفولة الذي نشرته وزارة الصحة العامة القطرية.

هذا الدليل متاح للجميع من خلال الرابط التالي لموقع وزارة الصحة العامة:

التكيّف مع الصعوبات

إن رعاية طفل من ذوي الإعاقة والذهاب لزيارة الطبيب والخضوع للفحوصات بشكل متكرر هي تجربة شاقّة للطفل وكذلك لباقي أفراد الأسرة.

- إذا كنت تشعر بعدم القدرة على التكيّف مع هذه المصاعب أو تشعر بأنك غير سعيد، اذهب لزيارة طبيب الرعاية الأولية وتحدث معه عما تشعر به.
- إنّ طبيب الرعاية الأولية مُدرّب بشكل كافٍ للمساعدة في مثل هذه المصاعب ويمكنه أن يقدم لك بعض النصائح والتوجيهات لمساعدتك على التكيّف.
- يمكن أن يقوم طبيبك بإحالتك إلى مركز للدعم، أو وصف بعض الأدوية لك إذا ما لزم الأمر.

